Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن هذا المقطع الشعري يحمل في بنيته العميقة إيحاء بالتحريض من خلال فعل الفقراء الجماعي أو المطحونين بين رحى السلطة وأشياعها. وينتقل أمل، بعد أن طرح قضية الفقراء أو عامة الشعب، نقلة فنية ذكيّة ليطرح قضية «الخارجين على السلطة» عبر حوار فني ساخن بين (الحرس) أشياع السلطة ووالد أبي نواس المتهم بالخروج على السلطة.

نائماً كنت جانبه، وسمعت الحرس

يوقظون أبي!

— خارجي

— أنا ..!

مارقٌ

من؟ أنا!

... ...

وتواريت في ثوب أميَ، والطفلُ في صدرها ما نبسْ

ومضوا بأبي تاركين لنا اليتم متشحا بالخرس[٣١].

وهكذا تضيق الدائرة وتضيق، حتى تنحكم وتغلق على الشعراء الرافضين، فتقف السلطة للشعراء بالمرصاد، لتلغي فاعليتهم في المجتمع بما هم مصدر وعي دائم ينشدون الحريّة، إذ في قلب الرفض تعيش الحرية: